PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahaaly**
DATE:	**25-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Pharmaceutical companies manipulating drug price increase decision**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Health Corporate News**
REPORTER:	**Khaled Abdel Rady**

شركات الدواء تتلاعب بقرار رفع الأسعار

محاضر ودعاوي قضائية.. ووقفات احتجاجية لمواجهة «مافيا الدواء»

كتب خالد عبدالراضي :

كشف المركز المصرى للحق فى الدواء، تلاعب شركات الأدوية بقرار رئيس مجلس الوزراء، برفع اسعار نحو ٧٣١٠ أصناف دوائية تنفيذا لرغبات غرفة صناعة الدواء، فى سابقة هى الاولى فى التاريخ أدت الى حالة من الخوف امتدت من الجمهور الى الصيادلة انفسهم للسيطرة على تبعات القرار.

رصد المركز قيام عدد من شركات التوزيع بغلق فروعها لمدد وصلت الى ٤٨ ساعة، حيث قامت بنزع الاسعار الموجودة على الاصناف التى سبق انتاجها قرار التسعير الجديد، وهو الامر الذى مكن هذه الشركات من اغتنام القرار وتعظيم ملايين الجنيهات من الارباح فى ساعات، وهو ما يمثل اعتداء صارخا على قرارات رئيس الوزراء، حسب ما جاء فى تقرير المركز.

وكشف المركز ان هناك اكثر من (١٥٠) صنفا قامت الشركات بإعادة تسعيرها على الشريط الواحد وليس على العلبة حسب القرار، وهو امر لم يحدث فى كل دول العالم ويكشف بوضوح حجم الفساد والاستهانة بقرارات مجلس الوزراء، حيث تعتقد غرفة صناعة الدواء انها فوق القانون ومحمية بنفوذ اكبر من سلطات رئيس الوزراء.

وأوضح المركز فى تقريره، ان قيادات غرفة صناعة الدواء هم اول من اقدم على ارتكاب هذه الجريمة لصالح شركاتهم بتفسير قرار رئيس الوزراء على الشرائط وليس العلب، وهو ما ادى لوقوع الصيادلة العاملين فى نحو ٦٠ الف صيدلية عرضة لمشاجرات يومية غير مسئولين عنها، حيث وصل سعر شريط الريفو من ٧٥ قرشا الى ٢٧٥ قرشا بفضل التلاعب بالقرار.

ورصد المركز ارتفاع اسعار العديد من الأصناف الدوائية بصورة مضاعفة، وجاء من بينها: «بروفين أكياس الذي ارتفع سعره من ٢٥ جنيها الى ٦٥ جنيها، وفايركتا اقراص من ١٨ جنيها الى ٣٠جنيها، وليبتور من١٢٠ جنيها الى ١٤٤ جنيها، وحقن فوستيمون من ٥٥ جنيها الى ٩٠جنيها، والبلافيكس من ٢٠٥ جنيهات الى ٢٧٠جنيها»، إضافة الى ارتفاع سعر سيريبرولیسن ١ مل الى ٩٢,٥ جنيه و سيريبرولیسن ٥ مل الى ١٨٠ جنيها، وغيرها العديد من الأصناف الدوائية المهمة التى تلاعبت بها الشركات ليشملها القرار.

وأكد المركز وجود تحرك آخر لاسعار نحو ٢٠٠ صنف اكثر خطورة على حياة المريض، محذرا من استمرار الانحياز لما وصفه بـ «لوبي شركات الدواء» والاستهانة بحياة المرضى والتلاعب بهم لما قد يؤديه من عواقب وخيمة تهدد السلم الاجتماعي.

كما طالب عدد من النشطاء والمهتمين بصناعة الدواء بتشكيل تحالف من المرضى لمواجهة قرارات رفع الاسعار ومافيا تجارة الأدوية على حساب ارواح المواطنين، وتحرير محاضر ضد الصيدليات التى تبيع بالأسعار غير المدونة على علبة الدواء، إضافة الى رفع دعوى قضائية لإلغاء قرار رئيس الوزراء والتصعيد ضده بوقفات احتجاجية.